

عُيُونُ الْكَرَامَاتِ

مِنْ

الْأَشْهُوَاتِ وَالْمُسْمُوعَاتِ

يَحْتَوِي هَذَا الْكِتَابُ عَلَى ثَلَاثِينَ كَرَامَةً مِنْ

عُيُونِ كَرَامَاتِ الْأَمَامِ الْإِسْلَامِيِّ

أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ

مَقَارَاتُ وَسَمِعَتْ

تَأْيِيفَ

السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْحَكِيمِ

حکیم، سید احمد - ۱۳۳۸ ش -
 عیون الکرامات من المقروآت والمسموعات/ تألیف/ سید احمد حکیم.
 انتشارات المكتبة الحیدریه - قم - ۱۴۳۵ ق - ۱۳۹۳ ش -
 ۴۱۶ صفحه - وزیری
 ۹۷۸-۹۶۴-۵۰۳-۲۵۷-۷ ردمک:
 فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.
 کتابنامه به صورت زیر نویس.
 الف: عنوان - کرامات امام هشتم علی ابن موسی الرضا (ع)
 کتابخانه ملی ایران ۲۹۷/۱۱۴



هوية الكتاب

اسم الكتاب: عیون الکرامات من المقروآت والمسموعات
 المؤلف: السید احمد الحکیم
 الناشر: المكتبة الحیدریه
 سنة الطبع: الاولى - ۱۳۳۵ ش - ۱۳۹۳ ش
 لیتوغرافی: آل البيت (ع) ۰۹۱۲۱۵۳۲۰۷۷
 المطبعة: شریعت
 عدد المطبوع: ۱۰۰۰ نسخه
 السعر: ۲۰/۰۰۰ تومان
 ردمک: ۹۷۸-۹۶۴-۵۰۳-۲۵۷-۷

الإهداء ...

أرفعُ بكلنا يديَّ - مجهودي القليل هذا - وهو
شيء من كرامات ودلالات وعنايات الإمام
أحب الحسَن الرضا
عليه الصَّلَاة والسَّلَام

لأقدمه ديةً لشقيقته وشقة روحه سمية الصديقة
... سيدتي ومولاي ، وشفيعتي ...

الطاهرة الطاهرة ... فاطمة المحصورة

التي عشتُ متجنِّهاً على مؤنِّسها أكثر من ثلاثين عاماً
ولازلتُ ، وهي تحيطني بالحماية والهداية والحراسة في بلدتها
قم الطيبة وعشتُ آل محمد صل الله عليه وآله ومنه لا وهي :

كريمة أهل البيت ، وشقيقة الرضا ، وشفيعة يوم الجزاء
صلوات ربي عليها أبداً ما بقيت وبقي

الليل والنهار

آملأ راجياً التَّفَضُّلَ عليَّ بالقبول

من خادمكم
محمد

«تقريض كريم»

تكرّم عليّ الأخ الكريم ، والصديق الحميم ، الشاعر الموهوب ،
والخليل المحبوب ، ربيب النجباء ، وسليل العلماء الأستاذ عباس ابن
الشيخ مرتضى ابن المرحوم العلامة الشيخ محمد عبيد العاملي عامله الله
تعالى بلطفه ، وشمله الإمام الرضا (عليه السلام) بعطفه بهذا التقريض المعبر ،
فأثبتته هنا أداءاً لحقه ، وإعلاناً لسبقه ، فله درّه ، وعليه أجره حيث
قال :

أتعذرنى حراً في أنطوى بالمتاهات فسرت غريباً في دروب السماوات
كأنّ الرؤى عن بايع الخيل أسفرت وغار صباح في نفوس البريات
وأغلقت الدنيا بسائر أعينها وشرعت الرؤيا للمس الحضارات
فقلت: ألا ياكون ما كنت فيها سنوى عدم أجلاك ربّ العطاءات
على كرم من ذاته جلّ شأنه الحبيب كما شاءت غيوب المهابات
تقلّب في كفّ رعتك أمانة رأتها عيون أسلمت للسبوات
تقلّب من كفّ لراحة أختها كما شاء من سراك ربّ المشيئات
وكم بتّ محمولاً بعرش يد الرضا ومضية الأحقاب عاتقة الآت
لخاتميه سافتك أحرف نقشه بغيث تجلّى في (عيون الكرامات)
كتاب ولا خطّه قلّم الهدى فأبدع حرفاً في جميل الحكايات
به للرّضا ما يؤنس القلب والحجنى عجائب إعجاز بعذب الروايات
خطيب الحسين الفرد راو حديثها حكيم بأعمال لدّى صفونيات
بيروت في شهر ذي القعدة

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث الأنبياء والمرسلين مبشرين ومنذرين ، وشدّ أزرهم بأوصيائهم حفلاً لوعده ، وأيدهم بالمعاجز إعلماً بصدقهم ، وأنّ كلّ ما جاءوا به فهو من عنده سبحانه ، والصلاة والسلام على سيّد الأنام النّبّيّ الهمام المصطفى الأجدّ أبي القاسم محمّد صلّى الله عليه وآله ، وعلى آله الأوصياء الغرر الأئمة الاثني عشر سيّما الإمام الثامن ، والمولى الضامن المعروف بالمعجزات ، والمشهور بالكرامات ، علم الهدى ، وكهف الورى مولانا أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأبنائه المعصومين آلاف التحيّة والثناء ، واللّعن الدائم على أعدائهم ومبغضهم أجمعين إلى يوم اللّقا .

وبعد :

فإنّا قد سمعنا وقرأنا وشاهدنا كثيراً من معجزات وكرامات النّبّيّ محمّد (ﷺ) ، وأوصيائه الأئمة من أهل بيته عليهم الصّلاة والسلام ، سواء تلك التي ظهرت على أيديهم في حياتهم الكريمة ، أو التي صدرت

عنهم بعد رحيلهم عن هذه الحياة الدنيا ، فهي لعمرى أكبر دليل على طاعتهم لله ، وقربهم منه سبحانه ، ففي الرواية الشريفة عن أبي حمزة الثمالي قال : قال علي بن الحسين (عليه السلام) : « كان عليّ والله عبداً لله صالحاً ، أخو رسول الله ، ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله ، وما نال رسول الله الكرامة من الله إلا بطاعته لله » . (١)

ولا ريب في أنّ المعجزات والكرامات الخارقة للعادة الجارية التي لا يقدر عليها البشر هي من أفعال الله سبحانه في الأصل ، وهو تعالى الذي أقدر أنبيائه ورسله وأوصيائهم على ذلك بحكمته ، قال جلّ شأنه على لسان النبي عيسى (عليه السلام) : ﴿ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٢) . (٣)

وإنّما قدّرهم سبحانه على الإيمان بالمعجزات والكرامات ليعرف الناس صدقهم بادّعائهم النبوة والإمامة .

ففي الرواية الشريفة عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام) : لأيّ علّة أعطى الله عزّ وجلّ أنبيائه ورسله وأعطاكم المعجزة؟ فقال : « ليكون دليلاً على صدق من أتى به ، والمعجزة علامة لله لا يعطيها إلا أنبياءه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من

(١) بحار الأنوار للعلامة المجلسي (رحمته الله) : ج ٢٥ ، ص ٢٨٧ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٤٩ .

(٣) وانظر : فإنّ النبي عيسى في هذه الآية الكريمة قد نسب هذه الأفعال المعجزة إلى نفسه ، وأنّه هو الفاعل لتلك المعجزات ولكن بقدرة الله سبحانه ، وإذنه بذلك .

كذب الكاذب»^(١).

والمعروف أنَّ أئمتنا الإثني عشر عليهم الصَّلَاة والسَّلَام قد ادَّعوا الإمامة وخلافة جدِّهم رسول الله (ﷺ)، فصَدَّقهم الله تعالى وذلك بأن أظهر المعاجز على أيديهم، فهم - بحقٍ - أئمة الحق والخلق منصوبون من قبل الله سبحانه وتعالى.

ولا فرق بين المعجزة والكرامة من حيث أنَّهما فعلُ الله عزَّ وجلَّ أقدر عليه الرسول أو الإمام ليعرف النَّاس صدقهم على الله تعالى، وارتباطهم به، وإخبارهم عنه حيث لا يقدر على فعل ذلك ساحرٌ، أو مرتاضٌ، أو دجالٌ قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾^(٢).

وقيل: الفرقُ بينهما هو أنَّ المعجزة إذا حصلت مع التَّحْدِي سَمِيَتْ (معجزة)، وإذا حصلت من دون ذلك سَمِيَتْ (كرامة).^(٣)

وقيل: تُطلق (المعجزة) على الأفعال الخارقة للأنبياء والرسل، وتُطلق (الكرامة) على الأفعال الخارقة للأوصياء والأئمة.

وكتابي هذا الذي أَسَمَيْتُهُ [عيون الكرامات من المقروءات والمسموعات] يحتوي على (٨٠) معجزة وكرامة وعناية للإمام علي بن موسى عليهما الصَّلَاة والسَّلَام صدرت منه استجابة للمتوسِّلين به، وهي بنفس الوقت كرامة وإكرامٌ من الله سبحانه ولوليه وحجَّته على عباده،

(١) علل الشرايع للشيخ الصدوق (رحمته): ص ١٢٢.

(٢) سورة ق، الآية: ٣٧.

(٣) الكرامات الرضوية للشيخ علي أكبر مروّج الإسلام: ج ١ ص ١١.

الإمام الرّؤوف بشيعته وزواره ، غريب الغرباء ، وعون الضّعفاء ، أنيس النفوس ، المغيّب في أرض طوس ، بعيد المدى ، وقتيل العدى السلطان أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأبنائه المعصومين آلاف التحيّة والتّنا .

راجياً من الله سبحانه إدراجه في الباقيات الصّالحات ، وينفع به المؤمنين والمؤمنات ، وأن يمنحني رضاه وأجره ، ويوزعني شكره ، ويلهمني ذكره ، فإنّه وليّ المؤمنين ، وأرحم الرّاحمين .
والحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على خير خلقه محمّد وآله الطّاهرين .

قم المقدّسة

في العشرين من ربيع الأول

١٤٢٥ هـ / أحمد الحكيم

فهرس الكتاب

٥	الإهداء
٦	تقرض كرم
٧	المقدمة
١١	لمحة عن حياة الإمام الرضا (عليه السلام)
٢٧	الكرامة الأولى: كرامة شاعر صادق منصوص
٣٠	الكرامة الثانية: شفاء الطفل محمد
٣٤	الكرامة الثالثة: شفاء امرأة مسيحية ألمانية
٣٩	الكرامة الرابعة: شفاء عالم عراقي
٤٢	الكرامة الخامسة: كرامة باهرة في شفاء مريضة حائرة
٤٦	الكرامة السادسة: بشارة فاخرة لزوار الإمام الرضا (عليه السلام)
٤٩	الكرامة السابعة: كرامة باهرة لشاب عراقي مغترب في استراليا
٥٦	الكرامة الثامنة: شفاء أم ألمانية بعد أربع سنوات من الإغماء
٥٩	الكرامة التاسعة: قال لي الإمام (عليه السلام): تكلمي معي!!
٦٥	الكرامة العاشرة: اليوم العالمي لإحياء مظلومية الرضيع (عليه السلام)

- ٧٠ الكرامة الحادية عشر: عودة البنت لأُمّها
- ٧٤ الكرامة الثّانية عشر: شفاء سيّد أحرّس
- ٧٨ الكرامة الثّالثة عشر: نجاه المؤمنين من الحريق
- ٨٠ الكرامة الرّابعة عشر: شفاء مؤمنة
- ٨٤ الكرامة الخامسة عشر: الإمام الرضا (عليه السلام) ينجي زائرته من الهلاك
- ٨٨ الكرامة السّادسة عشر: كرامة باهرة لشفاء بنت من كاشمر
- ٩٣ الكرامة السّابعة عشر: جمع الله بين التّركي وابنه الضّائع
- ٩٥ الكرامة الثّامنة عشر: شفاء أرميّة وإسلامها
- ١٠١ الكرامة الثّاسعة عشر: انصبروا لشفاء ولدهم
- ١٠٥ الكرامة العشرون: الإمام الرضا (عليه السلام) يقدّم لمريضة ماء الشّفاء
- ١١٠ الكرامة الحادية والعشرون: كرامة باهرة في شفاء طفل مسيحي
- ١١٤ الكرامة الثّانية والعشرون: إكرام الإمام الرضا (عليه السلام) لزائريه من أهل البحرين
- ١١٧ الكرامة الثّالثة والعشرون: صبيّ نجى من مرض العنبر
- ١٢١ الكرامة الرّابعة والعشرون: شفاء كلثوم من مرض السّرطان
- ١٢٧ الكرامة الخامسة والعشرون: نذرت ٤٠ زيارة لشفاء زوجها فنال الشّفاء
- ١٣٢ الكرامة السّادسة والعشرون: كلّ ما عندي من الإمام الرضا (عليه السلام)
- ١٣٧ الكرامة السّابعة والعشرون: رافة الإمام الرضا (عليه السلام) بزوجين مسيحيين
- ١٤٥ الكرامة الثّامنة والعشرون: قابل الإمام (عليه السلام) ... ونال الشّفاء
- ١٤٩ الكرامة الثّاسعة والعشرون: شفاء رجلٍ من أهالي رشت
- ١٥٥ الكرامة الثّلاثون: زار الإمام الرضا (عليه السلام) فشفّى من مرضه

- الكرامة الحادية والثلاثون: شفاء السيّد إبراهيم ١٦٠
- الكرامة الثانية والثلاثون: مُقَعَّد نال الشفاء ١٦٣
- الكرامة الثالثة والثلاثون: طلبتُ من الإمام (عليه السلام) شفائي... فحضرني وشفاني ١٦٦
- الكرامة الرابعة والثلاثون: محبة الإمام الرضا (عليه السلام) لزواره ١٧٠
- الكرامة الخامسة والثلاثون: بنتٌ تطلبُ زوجاً صالحاً من الإمام (عليه السلام) ١٧٢
- الكرامة السادسة والثلاثون: شفاء بنت بركة التوسّل بالسيدة رقية (عليها السلام) ١٧٨
- الكرامة السابعة والثلاثون: بجواره يأمنُ الخائفون ١٨٣
- الكرامة الثامنة والثلاثون: شفاء صبيّ نرويجي ١٨٦
- الكرامة التاسعة والثلاثون: شفاء امرأةٍ مشهدة ١٩١
- الكرامة الأربعون: مريضٌ نال شفائه مرّتين ١٩٤
- الكرامة الحادية والأربعون: بعد ١٠ سنواتٍ حملت بركة الإمام الرضا (عليه السلام) ١٩٩
- الكرامة الثانية والأربعون: صاحب الهدية... وعادة الإمام الرضا (عليه السلام) ٢٠٤
- الكرامة الثالثة والأربعون: كرامة باهرة لشفاء شابٍ من كربلاء ٢٠٨
- الكرامة الرابعة والأربعون: مختلٌ بعقله أفاق بحرم الإمام الرضا (عليه السلام) ٢١٣
- الكرامة الخامسة والأربعون: شفاء مريض هندي ٢١٧
- الكرامة السادسة والأربعون: كرامة الضّير الذي عاد إليه البصر ٢٢٠
- الكرامة السابعة والأربعون: الإمام الرضا (عليه السلام) يدعو ضريراً لزيارته وينال الشفاء عنده ٢٢٥
- الكرامة الثامنة والأربعون: شفاء مريض بروجردي ٢٣٠
- الكرامة التاسعة والأربعون: زارت الإمام (عليه السلام) ... ونالت الشفاء ٢٣٢

- ٢٣٦ الكرامة الخمسون: مجالس العزاء لطرد المرض والبلاء
- ٢٤٢ الكرامة الحادية والخمسون: حمل المرأة الزردوشية
- ٢٤٧ الإمام (عليه السلام) الكرامة الثانية والخمسون: يهودية اختارت الإسلام... ونالت كرامة
- ٢٥٤ الكرامة الثالثة والخمسون: الإمام الرضا (عليه السلام) يكرم مادحه في حرمه
- ٢٥٩ الكرامة الرابعة والخمسون: سني توسل بالإمام (عليه السلام) لشفاء زوجته فشفيت هي واستبصر هو
- ٢٦٤ الكرامة الخامسة والخمسون: مسيحية شفيت وأسلمت
- ٢٦٧ الكرامة السادسة والخمسون: بركة الإمام الرضا (عليه السلام) نال الشفاء وتزوج
- ٢٧٢ الكرامة السابعة والخمسون: كرامة يظهر منها شدة مراعاة الإمام الرضا (عليه السلام) لزواره
- الكرامة الثامنة والخمسون: شاب مشهدي ينجو من خمسة أمراض ببركة الإمام الرضا (عليه السلام)
- ٢٧٧ أصل الشعر باللغة الفارسية
- ٢٨٨ ترجمة الشعر إلى اللغة العربية
- ٢٨٩ الكرامة التاسعة والخمسون: امرأة يزدية نالت شفاءها من المرض الخبيث
- ٢٩٠ الكرامة الستون: شفاء صبي أعمى
- ٢٩٥ الكرامة الحادية والستون: الإمام الرضا (عليه السلام) سهل لفقيه سبيل زيارته
- ٢٩٨ الكرامة الثانية والستون: شفي قبل إجراء العملية
- ٣٠٢ الكرامة الثالثة والستون: شفاء رجل مشلول
- ٣٠٧

- ٣١١..... الكرامة الرابعة والسّتون: الزّيارة الأولى... وكرامة الحمل
- الكرامة الخامسة والسّتون: رجل توّسل إلى الإمام (عليه السلام) بجذّته الصّديقة
- ٣١٧..... فاطمة (عليها السلام)
- ٣٢١..... الكرامة السادسة والسّتون: شفاء خادم الحسين (عليه السلام)
- ٣٢٤..... وكرامة أخرى
- الكرامة السّابعة والسّتون: بنت فقيرة نالت شفاءها في حرم الإمام الرّضا
- ٣٢٦..... (عليه السلام)
- ٣٣٠..... الكرامة الثّامنة والسّتون: عودة الابن لوالده
- الكرامة التاسعة والسّتون: امرأة مؤمنة أرسلت جماعة لزيارة الإمام الرّضا (عليه السلام)
- ٣٣٥..... ونالت كرامته
- الكرامة السّبعون: أمّ توّسلت بالإمام الرّضا (عليه السلام) لهداية ابنها، فهداه الله تعالى
- ٣٣٩..... ببركته
- الكرامة الحادية والسّبعون: شفاء مسيحيّة من المرنج النخيث وإسلامها على
- ٣٤٤..... أثر ذلك
- الكرامة الثّانية والسّبعون: شفاء خادم الحسين (عليه السلام) من العمى
- ٣٤٩.....
- الكرامة الثّالثة والسّبعون: شفاء رجل مسيحي
- ٣٥٥.....
- الكرامة الرّابعة والسّبعون: قال لي الإمام (عليه السلام): قومي
- ٣٥٩.....
- الكرامة الخامسة والسّبعون: ابتلاء ثمرّة الهداية
- ٣٦٥.....
- الكرامة السادسة والسّبعون: امرأة لجأت إلى حرم الإمام (عليه السلام) فنالت مرادها
- ٣٦٩.....
- الكرامة السّابعة والسّبعون: شفاء علويّة موسويّة
- ٣٧٣.....

٤١٢..... عيون الكرامات من المقروءات والمسموعات

الكرامة الثامنة والسبعون: عناية الإمام الرضا عليه الصلاة والسلام سبب هداية
رجل كندي..... ٣٧٨

الكرامة التاسعة والسبعون: يأخذ من يد الإمام (عليه السلام) براءة من النار..... ٣٩١

الكرامة الثمانون: الإمام الرضا (عليه السلام) يأتي بالمرأة من الجزيرة البعيدة إلى مشهده
المبارك..... ٣٩٤

زيارة الأحاديث السبعة..... ٤٠٢

مصادر الكتاب..... ٤٠٥

فهرس الكتاب..... ٤٠٧

